

جماعة الإخوان... لا تفرحوا كثيرا!

ابتلعت جماعة الإخوان المسلمين الطعم، في واشنطن، شعارهم الجديد، ليحفظ الله أميركا، فقد وجدوا منها ترحيبا وتأييدا كبيرين، لتولي عروش الأنظمة العربية، والتي لطالما منّوا النفس بها منذ عشرينيات القرن الماضي!

الإدارة الديموقراطية، ليست بهذه السجاسة والغباء، لتعطي هؤلاء الشمس بيد، والقمر باليد الأخرى، فهناك مقابل وتنازلات، ومنها تنفيذ الأجندة التي تُملَى عليها، ولن تجد واشنطن صعوبة مع هذه الجماعة، ذات النهج الليكفيالي، والتي تتلون كالحرباء، حسب مصالحها، وهي فرصة ذهبية للاميركان، لإعطاء طابع سيئ عن الدين الإسلامي، وإختراله في هذه الجماعة المنبوذة، وتصوير ذلك أمام الرأي العام الدولي، انظروا، ماذا فعل المسلمون عندما حكموا؟، عملوا كذا، وكذا، من الأمور التي تنافي تعاليم دينهم، وهكذا، حتى يشمئز العالم، وينفر من كل ما يمت بصلة للدين الإسلامي!

الساسة في أميركا، ضربوا موعدا مع الحظ، وتحقق لهم ما كانوا يبتشرونه منذ أمم بعيد، بتعاونهم المطلق مع أحد زعماء هذه الجماعة، المرشد التونسي غير المرشد، الذي تملكه جنون العظمة واستفحل به، جعله يزدرى دول الخليج، التي أكل من خبزها وشرب، ورده الجميل إليها، بالتحريض على قلب أنظمتها الملكية الحاكمة!

لا أظن أن الشعوب العربية، ستقبل بأنظمة تمارس الدجل السياسي، وأولها جماعات الإخوان في تونس، ومصر، والتي ستجابه برد فعل شعبي غير مسبوق، يرفض وبشدة استخدام الدين في السياسة، أو أن يكون جسرا لعباد الكراسي من الزعامات الإخوانية، من ذوي السيرة المخزية، والمطلخة بالعمالة، والتحريض، وإشاعة الفتنة في المجتمعات الأمنة، التاريخ ما زال محتفظا بسجل هذه الجماعة الأسود، سجل عانت منه مصر، طيلة سبعة عقود مضت!

لو كنت المسؤول، لطلبت من الأسطول الخامس الأميركي، والتمركز في البحرين، استخدام ميناء مبارك، ومعه بقية جزيرة بوبيان، بنظام إيجار طويل المدى، ليكون عملا، في حناجر ملائي طيران، وأذانيهم في بغداد، وعندما ستخفي عنترياتهم إلى الأبد!

التجيرات الأخيرة في العاصمة السورية، دمشق، اتفق الحطلون، والمراقبون، في مشارق الأرض ومغاربها، أنها صناعة غبية من قبل المخابرات البعثية، لتعطيل مهمة بعثة جامعة الدول العربية، محاولة فاشلة، أتت بنتائج عكسية على نظام بشار، منذرة بسقوطه الوشيك!

مبارك محمد المجاري

كاتب كويتي
twitter@alhajri700

من هم المعارضة؟

في بلدي المعارضة أفرادها معروفون وهم كالشمس في رابعة النهار، فالشعبي دون استثناء، رجال لا ترخي حواجبهم للمصالح الشخصية ولا يستطيع أحد مقايضتهم بمغريات الدنيا، لأن عرابهم كما أسموه تعد كثيرا على تدريبهم الوطني وكان لهم قدوة حسنة في الحفاظ على المال العام ومقاتلا شرسا لحرامية المال العام والخاص، أما اللتدوين، فالتنمية والإصلاح يفرسانها الأريفة وعلمهم زيادة الشيخ الجليل خالد السلطان الذي وقف كثيرا في جانب الشعب فكان محل احترام وتقدير، أما شعبتنا، فيكفي جوهرهم الحسن لأمانتهم وصدقهم أما المتسلقون، عفاوا أقصد المستقلين فنجا منهم اثنان أحدهما صيفي والآخر نملان فرغ الكثير لهما قبعته احتراماً لشجاعتهما وحسن صنيتهما. أما الليبراليين أو الوطنيين أو أهل النبر سمهم ما شئت، ففهم إمرة ورجلان وعليك أن تبحث قليلا في المواقف لتعرفهم.

من السنجاعة وقلّة العيلة أن يأتي أحد النواب السابقين ويصور للناس أنه أحد أركان المعارضة وأن له بطولات خالدة في المجلس السابق وهو أبعد ما يكون عن ذلك، فلا هو تحرك عندما تمثال العام للسرقة، ولم يهتز له جفن عندما سُرب زملاؤه النواب والمواطنين، ولن نخجل من ذكر مواقفهم الخزية في الآتي من الأيام، فمسألة الوقوف ضد حكومة ناصر المحمد في أواخر أيامها لن تعطيهم صك الوطنية ولن يحظى بصوت العقلاء من الناخبين لأنهم يستطيعون التمييز في المواقف والأشخاص.

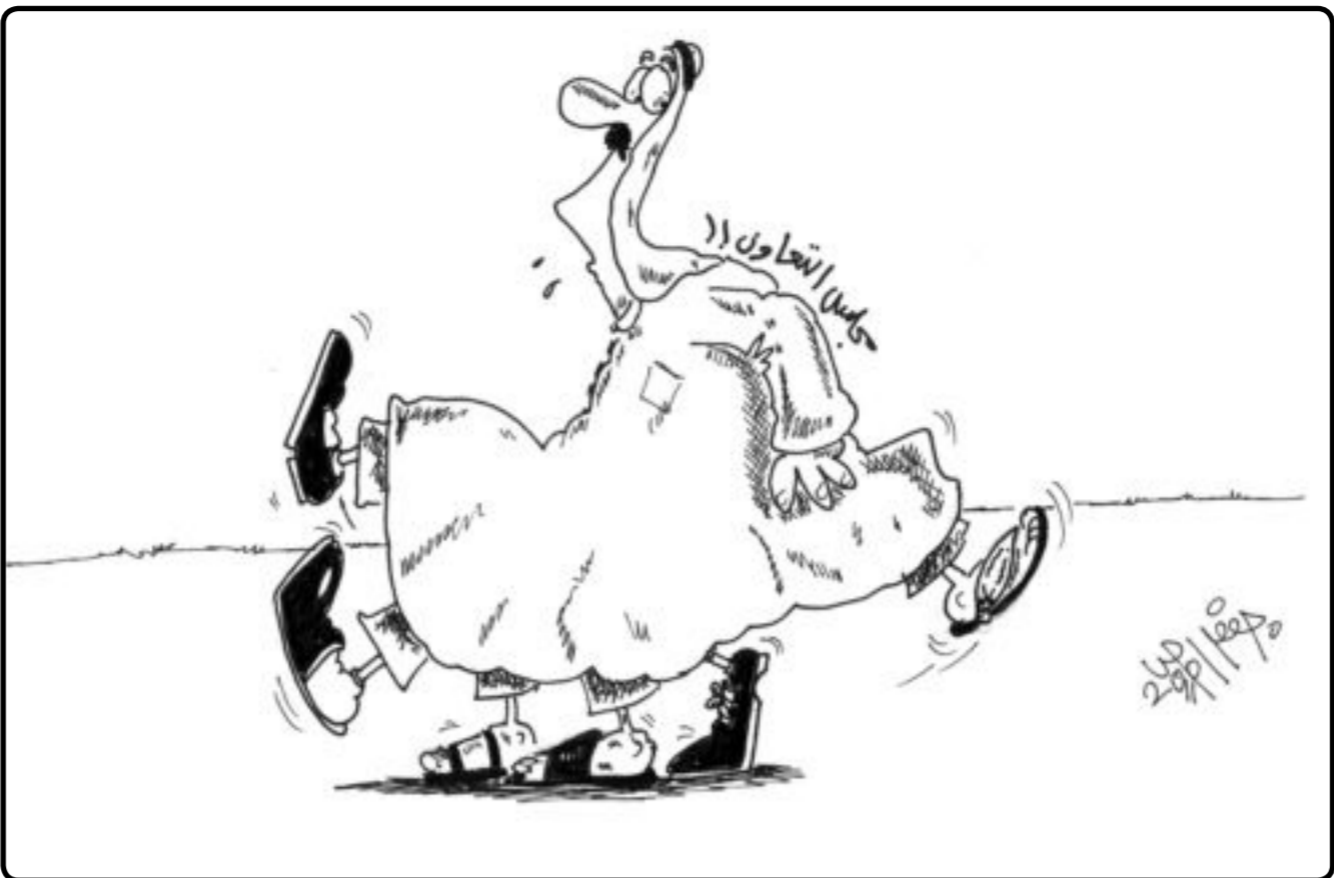
أما القبيضة فهم معروفون لأن فيهم علامة بارزة على وجوههم، فسبحان مغير الأحوال، في الماضي كانوا يتفخرون بمشيتهم في المناسبات واليوم يأتون على استحياء أو قد لا يأتون، والمبكي المضحك أنهم يتحدون من يثبت تورطهم في تحصيل الرشاوى، فهم يعتقدون أن مسألة تحويل الأموال لبعض المقربين من الأنساب والأصدقاء والجار القريب لن يكشفهم بعد أن أخذوها كاشا دون خوف من الله أو بر بقسم عظيم قالوه في المجلس، وتقسّم نحن الناخبون أمام الله أن أصواتنا لن تذهب لهم أو لن هم على شاكلتهم قائلهم الله أتى يؤفكون.

إضافة:

اختلفت لدينا المفاهيم فأصبحت المجموعة التي تحافظ على مصالح العباد والمال العام تسمى معارضة، والقبيضة واصحاب الأجنذات الخاصة موالاة... تنمنى أن تصحح هذه المفاهيم من خلال حسن الاختيار... وللحديث بقية.

مشعل الفراج الظفيري

كاتب كويتي
Meshal-alFraj@hotmail.com



أوضاع مقلموبة!

عبدالرحمن السميّط الباسم الحزين!

حتى يدخلوا الإسلام!؛ أم عن الأخطار التي اختار من الحيوانات التي ستاكلني الأسد ام النمر فكانت إجابتي الأسد حتى أكون شهيدا بشرفا!

فكانت رحلة حقيقية استمرت شهرا طفنا خلالها الأدغال عبر كينيا وتشاد وأفريقيا الوسطى، وتعرضنا للمخاطر والتوقيف في مركز للشرطة وشاهدنا التماسيح عبر الأنهار والحيوانات في الغابات التي مررنا عليها وشاهدنا الهياكل العظمية من البشر التي تنتظر الطعام عبر طوابير لها اول وليس لها آخر في الصحراء القاحلة والنباء اللاتي يعبتن في بيوت النمل بحثا عن الطعام!

فأقربت أكثر من فكر وشخصية هذا الانسان الذي اكرمه ما يكون عنده ان يذكر أحد أعماله الخيرية امام الآخرين خوفا من ضياع أجره!

كم انت كبير يا بوصهب فقد اتعبت من بعدك، ومهما تحدثت عنك وعن بصماتك ورفع اسم بلادك والدعوة للخير وللاسلام في القارة السوداء لن أوفيك حنك.

أقول ذلك ولا أزكي على الله أحدا في نهجك الذي سرت عليه أتباعا لقوله تعالى في سورة آل عمران :

وَلَتَكُنَّ مَشْجُورَةً يُدْعَوْنَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْخَيْرِ وَيَصِفُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (آية104).

هل أتحدث عن فرحة الأيتام والفقراء عندما تصلهم معلومة قدومك؟ أم عن أسلوبك الدعوي مع القبائل الملحدّة؟ أم عن احترامك لآديان السماوية ومجادلتك اياهم بالتي هي أحسن

ولهذا **إبراهيم الأحمد**

كاتب كويتي
waleed_yawatan@yahoo.com
twitter @waleedALAMAD

لا شك أن الأمل ليس مفقودا في مستقبل تونس، لكن ما شهدناه الى الآن لا يبشر بالخير كثيرا، إلا اذا تبين أن السيد راشد الغنوشي، الزعيم الفعلي لتونس الجديدة، قادر على البناء على إيجابيات عهدي بورقيبة وين على من دون عقد وتطوير الجريتين بدل العمل للقضاء على المجتمع المدني والقوانين العصرية التي كان معمولا بها، خصوصا في ما يتعلق بالمرأة والتعليم.

الأمل شبه مفقود في مصر، أقله في المستقبل المنظور، ليس ما يشير الى أن المؤسسة العسكرية قادرة على استعادة المبادرة وليس ما يشير الى أن الإسلاميين يمتلكون مشروعا لمصر باستثناء الشعارات.

أما ليبيا، فإلى أن تنتهي من الميليشيات المسلحة، ستكون هناك حاجة الى سنوات طويلة قبل أن يظهر من هو قادر على العمل فعلا من أجل بناء دولة عصرية. في سورية، ليس ما يشير الى رغبة في انتهاج خط مختلف عن ذلك الذي اعتمده القذافي، الأمل ضئيل باستيعاب بشار الأسد أن أفضل ما يمكن أن يفعله السوريون هو تأمين قيام مرحلة انتقالية ذات هدف واضح يتمثل في قيام نظام جديد يعيد سورية الى السورين.

المؤسف أن سياد بري كان أيضا المثل الأعلى لصدام حسين من يتعنى في ما يدور على أرض العراق لا يرى أي أمل ببقاء البلد موحد، من يضمن مستقبل تونس وصير ليبيا وسورية والعراق؟ الجواب لا أحد يستطيع ذلك، كان الخوف قبل فترة قصيرة من «صوملة» اليمن، الخوف الآن من «صوملة» لا تستثنى سوى عدد قليل من الدول العربية عرفت باكرًا أن العالم تغير وأن لا مفر من إصلاحات حقيقية في العمق بعيدا عن كل نوع من الأوهام على رأسها وهم الدور الاقليمي!

خيرالله خيرالله

كاتب لبناني مقيم في لندن

منى مارزا قبل مرافقته ان ستاكلني الأسد ام النمر فكانت إجابتي الأسد حتى أكون شهيدا بشرفا!

فكانت رحلة حقيقية استمرت شهرا طفنا خلالها الأدغال عبر كينيا وتشاد وأفريقيا الوسطى، وتعرضنا للمخاطر والتوقيف في مركز للشرطة وشاهدنا التماسيح عبر الأنهار والحيوانات في الغابات التي مررنا عليها وشاهدنا الهياكل العظمية من البشر التي تنتظر الطعام عبر طوابير لها اول وليس لها آخر في الصحراء القاحلة والنباء اللاتي يعبتن في بيوت النمل بحثا عن الطعام!

فأقربت أكثر من فكر وشخصية هذا الانسان الذي اكرمه ما يكون عنده ان يذكر أحد أعماله الخيرية امام الآخرين خوفا من ضياع أجره!

كم انت كبير يا بوصهب فقد اتعبت من بعدك، ومهما تحدثت عنك وعن بصماتك ورفع اسم بلادك والدعوة للخير وللاسلام في القارة السوداء لن أوفيك حنك.

أقول ذلك ولا أزكي على الله أحدا في نهجك الذي سرت عليه أتباعا لقوله تعالى في سورة آل عمران :

وَلَتَكُنَّ مَشْجُورَةً يُدْعَوْنَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْخَيْرِ وَيَصِفُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (آية104).

هل أتحدث عن فرحة الأيتام والفقراء عندما تصلهم معلومة قدومك؟ أم عن أسلوبك الدعوي مع القبائل الملحدّة؟ أم عن احترامك لآديان السماوية ومجادلتك اياهم بالتي هي أحسن

العمود الفقري لهذا النظام هو المؤسسة العسكرية. لا تزال المؤسسة العسكرية تقاوم الى اليوم فكرة تسليم السلطة وتعتبر نفسها الضمانة الوحيدة لاستمرار الدولة المصرية.

لا يمكن مستغربا ان يواجه معمر القذافي شعبه بالطريقة التي واجه بها، كان يعتقد انه قضى على ليبيا والليبين واقام نظاما مرتبطا بشخصه مكّنه من استعباد الشعب، لم يعرف يوما ان ليبيا لا تزال حية ترزق وان الليبيين ليسوا واقعين في شقته وان جهايريته كانت مجرد نكتة.

في سورية، يشبه الوضع الى حد كبير ما شهدته ليبيا، هناك حاكم اعتقد انه رؤض الشعب والحقيقة ان عملية الترويض هذه عمرها نصف قرن تقريبا، أي منذ جلاء البعث الى السلطة في العام 1963. تبين ان الرئيس السوري لا يعرف شيئا عن شعبه وانه ليس صحيحا ان شعارات من نوع «الغاوية» و«المناخعة» يمكن ان تنطلي على احد. هناك شعب يريد ان يعيش.

هناك شعب سوري متعلق بثقافة الحياة. هناك شعب يرفض شعارات من نوع «الأصين حافظ الأسد». قائدنا الى الأبد، ليس معروفا الى اللحظة ما الذي قدّمه حافظ الأسد لسورية. المشكلة ان نجله الدكتور بشار لم يمتلك القدرة على استيعاب ان العالم تغير وأنه كان عليه، قبل تولي السلطة، النزول الى الشارع والتعرّف الى السوريين والى حاجاتهم الحقيقية. كذلك، كان عليه الذهاب باكرًا الى لبنان والاستماع الى حقيقة مجتمع مسلم ولا وجود لطغيان المؤسسة العسكرية، لذلك، انتهى النظام بأقل مقدار ممكن من الخسائر. كان زين العابدين بن علي يعتمد على تخويف الناس لا أكثر ولا أقل، عندما كسر التونسيون حاجز الخوف، لم يجد ما يفعله سوى الرحيل ترافقه زوجته وكل ما خف وزنه وزاد سعره.

أما حسني مبارك، أسير الثوريت، فقد رضخ في النهاية للمؤسسة العسكرية التي كانت أصلا ضد الثوريت. تبين مرة أخرى ان هناك نظاما قائما في مصر منذ العام 1952، تاريخ اطاحة الملكية، وان

مكتب الشويخ شارع الصحافة هاتف Tel 24927200/12 فاكس Fax 24927203	مكتب الفحيحيل الفحيحيل سوق الفحيحيل مجمع سلمان الديوس مقابل مجمع أجيال الدور الخامس مكتب 13 هاتف Tel 65177116 - 23926702 فاكس Fax 23926232	إدارة الإنتاج Production Tel 24953220 - 24953222 فاكس Fax 24838528 البريد الإلكتروني E-mail: prod@alraimedia.com	الشؤون الإدارية والمالية المالية والإدارية Tel 24953400 فاكس Fax 24953401 البريد الإلكتروني E-mail: acct@alraimedia.com
---	---	---	--

إدارة الإعلان والتسويق مباشر الإعلان 24953001 فاكس Fax 24953003 البريد الإلكتروني E-mail: SM@alraimedia.com	إدارة التوزيع والاشتراكات مباشر الاشتراكات 24953303 /4/5/6/7/8/9/10/11 فاكس Fax 24830574 البريد الإلكتروني E-mail: dist@alraimedia.com
--	---

إدارة التحرير مباشر إدارة التحرير 24953100 فاكس إدارة التحرير 24818265 مباشر قسم الحليات 24830579 فاكس قسم الحليات 24815921 فاكس قسم الاقتصاد 24838352 فاكس قسم الرياضة 24843905 البريد الإلكتروني E-mail: editor@alraimedia.com

العنوان البريدي الشويخ، شارع المطار مقابل شركة الملاحة العربية ص.ب ٧١١ الصفاة الكويت 13008	www.alraimedia.com
تصدر عن شركة مجموعة الراي الاعلامية ش.م.ك	
التأشير - رئيس مجلس الإدارة جاسم مزروق بودي	
رئيس التحرير يوسف أحمد الجلاهمة	
نائب رئيس التحرير ماجد يوسف العلي - علي الرز	
Mail Address Shuwaikh, Airport Road, Opposite To United Arab Shipping Co. P.o.box 761 Safat, 13008 Kuwait	
البريد الإلكتروني 24953000 - 1880880 @AlraimediaGroup Alrai.np	

مكتب بيروت Beirut Office شارع الحمراء نزلة البريستول سنتر أمين الطابق السادس Al - Hamra St. Amin Center - 6 Floor هاتف Tel 737962 - (9611) + 27926009 (+202) فاكس Fax 749867 - (9611) + البريد الإلكتروني Email: alrai.lb@dm.net.lb.com	مكتب القاهرة Cairo Office شارع أميركا اللاتينية جاردن سيتي الدور الأول شارع 7 Garden City - Latin American St. Building No. 1 - 1st floor flat No.7 هاتف Tel 27926007 (+202) 27926008 (+202) فاكس Fax 27926010 (+202) البريد الإلكتروني E-mail: alrainews@gmail.com
---	---

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبير عن رأي كاتبها
لا عن رأي الجريدة

صهبت في مطابع الناشر